الأمم المتحدة S/2023/877

مجلس الأمن

Distr.: General
15 November 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أود أن أبلغ، باسم حكومتي، أن الولايات المتحدة اتخذت تدابير في إطار ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. وقد اتخذت الولايات المتحدة هذه التدابير ردا على الهجمات المسلحة التي شنتها ميليشيات مرتبطة بقوات حرس الثورة الإسلامية لإيران ضد أفراد الولايات المتحدة ومنشآتها في العراق وسوريا. وهذه الرسالة هي تتمة للرسائل السابقة المقدّمة إلى المجلس، بما فيها تلك المقدمة في 27 شباط/فبراير 2021 و 29 حزيران/يونيه 2021 و 26 آب/أغسطس 2022 و 27 آذار/مارس 2023 و 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

ومنذ الأيام التي وجهت فيها رسالتي إلى المجلس بتاريخ 30 تشرين الأول/أكتوبر، ارتكبت الميليشيات المرتبطة بقوات حرس الثورة الإسلامية لإيران سلسلة من الهجمات ضد أفراد الولايات المتحدة ومنشآتها في العراق وسوريا. وقد عرَّضت هذه الهجمات حياة أفراد الولايات المتحدة وقوات التحالف العاملة إلى جانب قوات الولايات المتحدة لخطر جسيم.

وردا على هذه الهجمات والتهديدات المستمرة بشن هجمات في المستقبل، شنت الولايات المتحدة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر و 12 تشرين الثاني/نوفمبر ضربات دقيقة ضد منشآت في شرق سوريا تستخدمها قوات حرس الثورة الإسلامية والجماعات المرتبطة بقوات حرس الثورة الإسلامية لتخزين الأسلحة وأغراض أخرى. وقد نُفذت هذه الإجراءات الضرورية والمتناسبة الهادفة إلى التأكيد مجددا على مبدأ الردع على نحو أريد به الحد من خطر التصعيد وتجنب وقوع إصابات بين المدنيين. واتُّخذت هذه الإجراءات العسكرية لحماية أفرادنا والدفاع عنهم، وإضعاف سلسلة الهجمات المستمرة ضد الولايات المتحدة وشركائنا وتعطيلها، وردع ميليشيات إيران والميليشيات المدعومة من إيران عن شنّ أو دعم المزيد من الهجمات الموجهة ضد أفراد الولايات المتحدة ومنشآتها. وهذه الضربات المركزة بدقة منفصلة ومتمايزة عن النزاع الدائر في غزة ولا تشكل تحولا في نهجنا تجاه النزاع في غزة. وما زلنا نحث جميع الكيانات التابعة للدول وغير التابعة للدول على عدم اتخاذ إجراءات من شأنها أن تتصاعد إلى نزاع إقليمي أوسع نطاقا.

201123 201123 23-22358 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وقد اتخذت هذه الإجراءات العسكرية بعد أن ثبت أن الخيارات غير العسكرية غير كافية لصد التهديد، وهي تهدف إلى التخفيف من حدة توتر الوضع ومنع وقوع المزيد من الهجمات. وكما أشارت الولايات المتحدة في رسائلها السابقة إلى مجلس الأمن، يجب أن تكون الدول قادرة على الدفاع عن نفسها، تماشيا مع الحق الأصيل في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، عندما لا تُبدي حكومة الدولة التي يقع فيها التهديد، كما هو الحال هنا، رغبةً في منع الميليشيات غير الحكومية المسؤولة عن تلك الهجمات من استخدام أراضيها أو لا تكون قادرة على ذلك. وقد نُفّذت هذه الإجراءات بالاقتران مع التدابير الدبلوماسية.

وتأتي الضربات الموجهة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر و 12 تشرين الثاني/نوفمبر في أعقاب أعمال عسكرية سابقة أُبلغ بها هذا المجلس في الرسائل المشار إليها أعلاه. وقد اتخذت الولايات المتحدة هذه الإجراءات العسكرية في سوريا والعراق ضد قوات حرس الثورة الإسلامية والمليشيات المدعومة من قوات حرس الثورة الإسلامية ردا على هجمات مسلحة، وستتخذ إجراءات أخرى من هذا القبيل حسب الاقتضاء في إطار ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس للرد على الهجمات أو التهديدات بشن هجمات في المستقبل ضد رعايا الولايات المتحدة وأفراد الولايات المتحدة ومنشآتها.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليندا **توماس - غرينفيلد**
الممثلة الدائمة للولايات المتحدة
لدى الأمم المتحدة